[519] الواله المعجال (10) [الوله العجال " خ "] ودعوتم دعاء الحمام وجأرتم جؤار متبتلي الرهبان، خرجتم إلى ا من الاموال والاولاد التماس القربة إليه في ارتفاع درجة وغفران سيئة أحصتها كتبته وحفظتها رسله، لكان قليلا فيما ترجون من ثوابه وتخشون من عقابه، وتا لو انماثت قلوبكم انمياثا (11) وسالت من رهبة ا عيونكم دما [دماء خ "] ثم عمرتم عمر الدنيا على أفضل اجتهاد وعمل ما جزت أعمالكم حق نعمة ا عليكم ولا استحققتم الجنة بسوى رحمة ا ومنه عليكم، جعلنا ا وإياكم من المقسطين التائبين الاوابين. ألا وإن هذا اليوم يوم حرمته عظيمة وبركته مأمولة

---

(10) من هنا - إلى قوله: " حق نعمة ا عليكم " - ذكره في الباب (48) من جواهر المطالب الورق 48: قال قال بكر بن خليفة قال علي بن أبي طالب [عليه السلام]: أيها الناس إنكم - وا - لو حننتم حنين الواله.. وساق الكلام باختلاف في بعض الالفاظ. والحنين: صوت الحزين. والواله: شديد الحزن مدهوش العقل. والمعجال والعجال: التي فقدت ولدها. ودعاء الحمام - أو هديله - في رواية نهج البلاغة -: صوته الوجيع لفقد إلفه. وجأرتم جوار متبتلي الرهبان: رفعتم أصواتكم بالتضرع إلى ا كرفع متبتلي الرهبان أي المنقطعين منهم للعبادة الرافعين إلى ا أصواتهم بالابتهال. (11) انماثت: ذابت.